حادي العيس

نواف التركي

ابطيت ماغنيت يا حادي العيس
واستوحشت عقبك عيون الحواري
من للحزن عقبك ومن لـ الاحاسيس
ومن هو يحرك للقصيد الطواري
اطلالتك مثل الفرج للمحابيس
واقفايتك حزن السفر والمساري
والبارحه بين التعب والهواجيس
ليتك تهجيت العتب بانتظاري
ليل خلي من الفرح والفوانيس
وقلب على صكات الايام ضاري
ورجم يطولك فيه صوت الوساويس
وعقل تعبت اعرضه كل قاري
يرقيه ويوصي تعوذ من ابليس
واشوف ما من للسعاده محاري
يا صاحبي واللي خلقنا مفاليس
مايفرحون بطيحتي وانكساري

الوضع

هياف حزمي

لا عاد تسألني عن الوضع وشلون
في كل يوم أردى من اليوم الأول
مدري الهقاوي اتخيب ولا يخيبون
ولا الزمن ما هو بمثله أمنول
من كثر ماهم عن عيوني يغيبون
أستغرب اللي لا ابتعد ما يطول
لا هو بجارحني من غيابهم لون
ولاني براجيهم ولاني بعول
لأن الرجال أهل الوفاء ما يدانون
رجلاً حضوره لا حضر بس يضول
الطيب عالي والرياجيل يرقون
وأطيبهم اللي لا رقا ما يحول

أكاديمية الشعر تصدر كتاب «الشعر النبطي في موكب الشيخ زايد»

صدر عن أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي كتاب «الشعر النبطي في موكب الشيخ زايد»، للدكتور غسان الحسن، وذلك بالتزامن مع أنشطة الدورة الـ 25 من معرض أبوظبي الدولي للكتاب شهر مايو. وتكمن أهمية هذا الإصدار الجديد، وفقا لسلطان العميمي مدير أكاديمية الشعر، في أنه أول كتاب يتحدث عن تطور الحركة الشعرية النبطية في الإمارات بعد تولي المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ـ طيب الله ثراه ـ رئاسة الإمارات، ودوره في هذا التطوير وفي دعم الحركة الشعرية ودعم الشعراء في الإمارات. واستهلت أكاديمية الشعر مقدمة الكتاب بالتطرق للحديث عن الدور العظيم الذي قام به الشيخ زايد رحمه الله في إسناده للشعر النبطي وظيفة رئيسة مركزية في مسيرة الصياغة الجديدة للفرد والمجتمع وإقامة الدولة الحديثة وإطلاق النهضة الشاملة في الإمارات منذ الأيام الأولى لقيام الاتحاد في 2 من ديسمبر لعام 1971. وأكدت أكاديمية الشعر على أن جميع ما توصل إليه الشيخ زايد لم يكن سوى فطرة سليمة، ونفاذ بصيرة وبعد نظر وحسن تقدير، علاوة على معارفه التجريبية المختزنة في ذاكرته الوثيقة، وخلاصات تجاربه المستفادة من معايشته الواعية لمجتمعه وأهله وأساليب الحياة التي عاشوها. فجميع هذه الظروف تفاعلت في ذات الشيخ زايد، وعمقت آماله وكرست حتمية النجاح والخلاص ليس لذاته فحسب وإنما لأهله وشعبه.

وتفتخر الأكاديمية بالإنجازات التي قام بها الشيخ زايد في إطار الشعر النبطي وشعرائه، فلقد جعل لهم دورا حيويا في تعزيز مسيرة البناء والنهضة الشاملة في البلاد كمبشر مؤثر صادع بالتوعية والتثقيف والاقناع بمعايير وقيم جديدة تقوم عليها الدولة الجديدة والمجتمع الجديد والإنسان الجديد.

وأكد مؤلف الكتاب د.غسان الحسن أن النقلة الحضارية الشاملة في الإمارات مرت مرور النيازك مضيئة سريعة مبهرة، جاوزت حسابات السرعة وتخطت أساليب التدوين وأربكت وسائل الرصد، وكان في هذا كله سلب وإيجاب، فمن ايجابيته أنه جعل من الإمارات قيادة ودولة وشعبا مثلا أعلى وريادة تحتذى في النشوء والارتقاء الرشيدين، ومن سلبياته أنه لسرعة حدوثه ترك فجوة تاريخية في تسجيل وقائعه وتدوين صنائعه اليومية وتطبيقاته الفطرية. وأضاف د.غسان أنه لعله فيما سيقدمه في صفحات هذا الكتاب يكون قد سجل بعض ما تحمله ذاكرته من مواقف قد لا تكون سجلتها الأقلام من قبل، وما كان ليتركها تضيع، وقد شهدها بنفسه مفردة مفردة، وبقيت في ذاكرته حية نابضة إلى أن أدرك مؤخرا أن مفرداتها لم تكن عشوائية وإنما كانت فقرات سياق بعيد المدى واضح الدروب في ذهن القائد الرائد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله، الذي جعل من الشعر النبطي حاملا فعالا للتثقيف والتوعية الجماهيرية والتبشير بمرحلة بناء الدولة الحديثة وترسيخ قواعد المجتمع الحديث والنهضة الشاملة.

يضم الكتاب 3 مباحث، المبحث الأول جاء بعنوان «الرؤية الفكرية ـ الشيخ زايد والشعر والشعراء»، ومن أهم ما ورد فيه التغني بالوحدة، عيد الاتحاد 2 ديسمبر، الزعيم زايد، الدولة وركائزها، إحياء التراث والاصالة، فداء الوطن، توجيه الجيل الجديد، رفع شأن المرأة، ونقد سلبيات المجتمع الجديد. أما المبحث الثاني، فجاء بعنوان «القيادة الشعرية.. الشيخ زايد شاعرا» ومن أهم ما تناوله هذا المبحث: الوطن وبناء الإنسان الحديث. فيما تطرق المبحث الثالث للريادة الفنية ـ الشعر بعد زايد، وتخللته محاور عدة منها الشعر يبكي شيخه، والشعر في العهد الجديد.

د.غسان الحسن حاصل على دكتوراه اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب بجامعة عين شمس القاهرية وهو الوحيد في العالم الذي حصل على الدكتوراه في تخصص الشعر النبطي، وقد عمل رئيسا لقسم التأليف والنشر بوزارة الإعلام والثقافة في أبوظبي لمدة 29 عاما، وهو عضو لجنة تحكيم البرنامج المعروف «شاعر المليون» منذ العام 2006، كما أنه صاحب أهم دراسة علمية مطولة في الشعر النبطي بمنطقة الخليج والجزيرة العربية، علاوة على 33 إصدارا آخر جميعها في مجال الشعر النبطي، بالإضافة إلى الكثير مما لا يمكن حصره من المقالات الأدبية والنقدية في الشعر النبطي المعاصر والقديم نشرت في كثير من المجلات المتخصصة في الإمارات العربية المتحدة والمنطقة العربية.

يا هاجسي

ياهاجسي خلك معي مطواعي
وإليا دعيتك فزلي باسراعي
انما حصل لك من شعورك بصمه
ماعاد لك ياهاجسي من داعي
حب الخزامى ماكن من روحي
بيت الادب والشعر والابداعي
ثلاثة لو قلت أبا اميزهم
مثلث متساوي الاضلاعي
تشدني من قلبي وتاخذني
اليا غدن نصف الثلاث ارباعي
جادو بها النخبه نجوم خزامى
اللي لهم في كل فن باعي
معهم خزامى حاضره فالقمه
شف صيتها بين المواقع شاعي

● محمد الرشيد

السهرة

عبدالله عوجان

تعال نسهر سوى يا سيّد السهره
السهره اللي ما تحيي مالها داعي
تعال عالج خفوقٍ زاد به قهره
تعال شفني وشف دنياي واوضاعي
القلب كلّه حزن والنفس منقهره
والعين دمع الفرح في حجرها ضاعي
والليله الفرحة اللي قبل منصهره
عمّت بمجنونك اللي للغلا ساعي
هديّتك من حبيبك ورده وْزهره
اجمل زهور الغلا بأشكال وانواعي
اغصان شجرة قلوب الحبّ مزدهره
وْربيع الاشواق حلّ بوقت مرباعي
كنت اتمنى اللقا في كوكب الزهره
كنت اتمنى السهر يشرى وينباعي
كنت احسب انّ المحبه قبل مشتهره
كنت احسب انّ أيّ واحد للهوى واعي
اثر الهوى يذبح الرجّال في دهره
والحبّ له مدخلٍ ما منْه مطلاعي
الحبّ جدول وخفّاق الهوى نهره
والحزن للروح مثل الناي للراعي
والله ما اكتب قصيدي فيك للشهره
يكفيني انت اتعرفني يا اروع ابداعي
والسهره اللي ماتحييها مهي سهره
لو القمر طلّ فيها مالها داعي

الرفيق

فراج أبو لسان

ترا الرفيق اللي يسمونه رفيق
اللي يعدل ميلها لا ميلت
لا قلت الحيلات باج الها طريق
يرخي لها المنكب ايلا من هيلت
لا شانت وجيه العرب وجهه طليق
وكفه ايلا مدت عطاء ما كيلت
والا اكثر ربوع المجالس خيق بيق
تمسي به القهوه وايلا اصبح قيلت
يجي لصدره لا بدا اللازم شهيق
لو قال عونك والسحابه خيلت
هي خيلت لكن ماش بلول ريق
سحابة لو خيلت ما سيلت